

كلمة رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي في لبنان  
السفيرة أنجلينا أيجهورست

حفل "كمان الباس المسافر في المتوسط"

قصر الأونسكو - الخميس 8 أيار 2014 - الساعة الثامنة مساءً

للمطابقة عند الإلقاء

معالي وزير الثقافة السيد ريمون عريجي،

أصحاب السعادة،

الموسيقيات والموسيقيون،

الشابات والشبان الأعزاء،

الصديقات والأصدقاء الأعزاء،

"كمان الباس المسافر في المتوسط"، يا لها من دعوة جميلة إلى الرحلة، يوجهها إلينا الحفل الذي يجمعنا هذا المساء!

هذه القصيدة السمفونية هي ثمرة تعاون بين ستة بلدان متوسطية هي أسبانيا وفرنسا واليونان ولبنان ومصر وتونس، حيث عملت ست أوركسترات سمفونية وستة مؤلفين موسيقيين وعشرة مدارس ومئات الأطفال المنشدين معاً لإنجاز هذا العمل.

إنّ الاتحاد الأوروبي الذي يرفع شعار "الوحدة في التنوع" والذي يحتفل غداً بيوم أوروبا، يسعده المشاركة في هذا المشروع الموحد الذي يجمع الكثير من المواهب من آفاق مختلفة في خدمة السلام والعيش المشترك.

وكما هي الحال دائماً مع الموسيقى، تخدم الآلات والعازفون العمل عينه... وإذا سمحتم لي  
بإبداء ملاحظة جريئة، أقول إنّه على ضفّتي المتوسط، تعلّمنا الموسيقى محو الأفكار الخاطئة  
والخلافات المحتملة حتى نسعى معاً إلى تأليف لحن متناسق متاح للجميع.

أودّ أن أشكر معالي وزير الثقافة السيد ريمون عريجي على رعايته لهذا الحفل الموسيقي وعلى  
مشاركته في هذا المساء. كما أشكر المسؤولين عن قصر الأونسكو على استقبالهم. وأشكر  
بصورة خاصة شريكنا المعهد الوطني العالي للموسيقى، والأوركسترا الفليهارمونية اللبنانية،  
وجوّقتي معهد القديسة رفقا الموسيقي ومدرسة القديس غريغوريوس، والموسيقى شريل روحانا  
ومؤلّفي هذا العمل الذي سنكتشفه معاً.

والآن الكلمة للموسيقى!